[392] عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين " (1) فهل سررتك ؟ قال: قلت جعلت فداك زدني. قال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال: " الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين " (2) فالخلق والله أعداء غيرنا وشيعتنا، وما عنى بالمتقين غيرنا وغير شيعتنا، فهل سررتك يا أبا محمد ؟. قال: قلت: جعلت فداك زدني فقال: لقد ذكركم الله في كتابه فقال " ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا " (3) فمحمد صلى الله عليه وآله النبيين و، ونحن الصديقين و الشهداء، وأنتم الصالحون، فتسموا بالصلاح كما سماكم الله، فوالله ما عنى غيركم فهل سررتك ؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني. فقال: لقد جمعنا الله وولينا وعدونا في آية من كتابه فقال: " قل [يا محمد] هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر اولو الالباب " (4). فهل سررتك ؟. قال: قلت: جعلت فداك زدني، فقال: ذكركم الله في كتابه فقال: " ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار " (5) فأنتم في النار تطلبون وفي الجنة والله تحبرون، فهل سررتك يا أبا محمد ؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني. قال: فقال لقد ذكركم الله في كتابه فأعاذكم من الشيطان فقال: " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (6) والله ما عنى غيرنا وغير شيعتنا، فهل سررتك ؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني، قال: والله لقد ذكركم الله في كتابه فأوجب لكم

_____ (1) سورة الاعراف، الاية: 102. (2) سورة الاعراف، الاية: 67. (3) سورة النساء، الاية 71. (4) سورة الزمر، الاية: 9. (5) سورة ص، الاية: 62. (6) سورة الحجر، الاية: 42. _____